

حادثة نادرة لرجل يتزوج ثمان نساء متهما الأولى بالسبب



يعبر رجل في أربيل، عن استيائه لبقائه مع زوجة واحدة مريضة فقط، رغم زواجه بـ8 نساء، في قصة غريبة بدأت عام 2008.

الرجل يدعى "دلير خضر"، 53 عامًا، تزوج لأول مرة عام 1994، وسبع مرات أخرى في آخر 15 عامًا، وله سبعة أطفال.

من بين زوجات دلير 3 سيدات عرييات، وهو يتهم زوجته الأولى بالتسبب بهرب زوجاته الأخريات.

يقول الرجل الذي يقدم نفسه كرجل أعمال، وفق تقرير لشبكة كردية إن "جميع زوجاته" هرين باستثناء الأولى التي تعيش في منزل مجاور وهي مريضة".

لجأ "دلير" إلى محكمة أربيل لرفع شكاوى ضد زوجاته بتهمة "الغش وأخذ المال والذهب"، لكن المحكمة

لم تعتمد الدعاوى خاصة وأنّ معظم إجراءات الزواج جرت بشكل مخالف للقانون وخارج المحاكم.

بالمقابل، تنفي امرأتان من بين النساء التهم التي يدعيها الرجل الكردي، وتقولان إنّ "سوء المعاملة" دفعهما إلى مغادرة منزل "دليير بعد طلاق عرفي".

فيما يقول والد امرأة أخرى تزوجها دليير حينما كانت في الـ 17 من عمرها، إنّ ابنته "نادمة الآن على ما حدث بعد أن اكتشفت أنها الزوجة الثامنة".

لم ينفصل الرجل عن أي من نسائه بحسب ادعائه لكن اثنين منهن تزوجن مرة أخرى، بحسب تقرير "رووداو".

سيدة ثالثة قدمها التقرير كوالدة لزوجة أخرى قالت إنّ ابنتها لم تهرب وقد "جرى إلغاء مراسم الزفاف" بعد عقد القران بواسطة رجل دين.

ويقول رئيس اتحاد علماء الدين في أربيل، إنَّ ذلك "غير جائز شرعاً"، مبيّناً أنَّ الرجل "لا ينبغي أن تكون له أكثر من أربع زوجات، وهو أمر غير قانوني أيضاً".

باستثناء الزوجة الأولى وامرأة أخرى، لم تحظ أي من النساء الأخريات بإجراءات زواج رسمية بموجب قانون الأحوال الشخصية، وفق التقرير. ويقول قاض في أربيل يشغل منصباً في مكتب المدعي العام إنَّ "القانون يفرض أن تتم عقود الزواج في المحاكم، وإذا اقترن الشخص بزوجة ثانية دون معرفة الأولى فسوف يعاقب".

لم يستجب القضاء لدعاوى الرجل ضد زوجاته فيما يؤكّد اتحاد علماء الدين أنَّ ما ارتكبه الرجل "حرام"

رغم ذلك يبدو الرجل الكردي مستاءً جداً لمغادرة زوجاته وبقائه مع واحدة مريضة فقط، مؤكداً أنَّه أنفق نحو 850 ألف دولار على إجراءات الزواج والتنقل خلال السنوات الـ 15 الماضية.